فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا النوع الثاني ان يكون الفصل بين
المضاف والمضاف اليه بظرف معمول المضاف كقوله كناحت يوما
صخرة بعسيل وهذا معنى قوله او ظرفا ويفهم منه جواز الفصل بالمجرور
اذ الظرف والمجرور من واد واحد ومن ذلك قوله لانت معتاد في الهيجا
مصابرة يفصل بين معتاد ومصابرة بقوله في الهيجا النوع الثالث
الفصل بالقسم ومن ذلك ما حكاه الكسائي هذا غلام والله زيد فيفصل
بين غلام وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار
الى الثاني بقوله **واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا** يجعل
الفصل للاضطرار ان يكون العامل اجنبيا يعني اجنبيا من المضاف ثلاثة انواع الاول
كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل
فصل بين كف ويهودي بيوما وهو اجنبي من المضاف لانه غير معمول
له الثاني ان يفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعت او بنعت
المضاف اليه كقول الشاعر
نجوت وقد بل المرادي سيفه ✽ من ابن ابي شيخ الاباطح طالب ✽
اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وهذا هو المراد بقوله او نعت الثالث
الندا كقول الشاعر ✽ وفاق كعب بجير منقذ لك من ✽ تعجيل تهلكة والخلد في سقر ✽
معناه وفاق بجير فيفصل بالمنادى وهو كعب والتقدير يا كعب وهو
المراد بقوله او ندا او فصل مفعول مقدم باجز وهو مصدر مضاف الى الفاعل
وشبه فعل نعت لمضاف وما موصولة واقعة على الفاعل وصلتها
نصب والضمير العائد على الموصوف المحذوف تقديره نصبه وهو
فاعل يفصل ومفعولا او ظرفا حالان اما من ما او من الضمير المحذوف وتقدير
البيت اجز ان يفصل المضاف المشابه للفعل عما اضيف اليه منصوبه
في حال كونه مفعولا او ظرفا وفصل يمين مفعول لم يعب ولا عليه يعيب
مصدر مضاف الى الفاعل والتقدير لم يعب ان يفصل اليمين المضاف
واضطرارا مفعول له وهو تعليل لوجد وفي وجد ضمير عائد على الفصل

وباجنبي

وباجنبي متعلق بوجد **المضاف الى يا المتكلم**
انما افرد هذا الباب بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب الذي
قبله فبين هنا ان اخر المضاف الى يا المتكلم يكون مكسورا والى ذلك اشار
بقوله **آخر ما اضيف لليا اكسر** نحو هذا غلامي وصاحبي وصديقي
ويستثنى من ذلك المعتل الاخر والمثنى وجمع المذكر السالم وقد اشار اليه
بقوله **اذا لم يك معتلا** يعني ما لم يكن المضاف الى يا المتكلم معتل الاخر
وشمل المقصور والمنقوص ولذلك اتى بمثالين فقال **كرام وقذا** كرام
مثال للمنقوص وقذا مثال للمقصور والقذا ما يقع في العين ثم نبه على
الثاني والثالث بقوله **او يك كابنين وزيدين** يعني او يك مثنى كابنين
او جمعا على حد زيدين ويفهم من كلامه ان هذه الاشيا التي ذكرنا يكون ما
قبل اليا فيها مكسورا وانما حكم اليا في نفسها فقد نبه عليه بقوله
فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي وفيه اشارة الى الاربعة
المذكورة يعني ان هذه الاشيا التي ذكرت تكون اليا بعدها مفتوحة ويفهم من
قوله احتذي وجوب فتحها ويفهم من تخصيص اليا في هذه المواضع ان اليا
في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي ثم بين
حكم ما قبل اليا فقال **وتدغم اليا فيه والواو** يعني ان ما قبل يا المتكلم
ان كان يا ادغمت في اليا وشمل المنقوص نحو رامي والمثنى والمجموع
على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيدي ورايت زيدي ومررت بمسلمي
ورايت مسلمي في زيدين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر السالم في
حالة الرفع ويفهم منه وجوب قلب الواو يا لان الحرف لا يدغم الا في مثله ويفهم من قوله
وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن ان ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما
فيجب كسره بعد قلب الواو يا وادغامها في اليا نحو جاء مسلمي
ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو جاء مصطفي في جمع مصطفى وقوله
والفا سلم اي اترك الالف على حالها وشمل المقصور نحو فتاي وعصاي
والمثنى في حال الرفع نحو هذان غلاماي يعني لغة جمهور العرب وهذيل

King Saud University
Copyright © King Saud University